توالت الأحداث واشتدت المقاومة حتى قيام الحرب العربية- الإسرائيلية الأولى في 15 أيار مايو 1948، والتي اشتعلت بعد انسحاب بريطانيا رسمياً من فلسطين، وكان من نتائجها قيام دولة إسرائيل وقضمها الجزء الأكبر من فلسطين، إضافةً إلى نزوح معظم الشعب الفلسطيني عن مدنه وقراه تحت ضغط الجماعات المنظمات الصهيونية التي ارتكبت المجازر بحق الشعب الفلسطيني لتجبره على مغادرة أرضه. وعاش الشعب العربي الفلسطيني لاجئاً في مخيمات منتشرة في الدول المجاورة. في أعقاب حرب عام 1948 لم يبق من فلسطين إلا الضفة الغربية التي خضعت للإدارة الأردنية وقطاع غزة الذي خضع للإدارة المصرية، فيما واصل الشعب الفلسطيني مقاومته للاحتلال أملاً في العودة وتحرير الأرض من خلال عمليات فدائية تركزت بين 1951-1956 قابلتها إسرائيل باعتداءات راح ضحيتها عدد كبير من الفلسطينيين. وفي نوفمبر تشرين الثاني من العام 1956 شاركت إسرائيل في عدوان ثلاثي ضم بريطانيا وفرنسا ضد مصر، واحتلت خلاله قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء، ثم انسحبت منها في آذار مارس عام 1957 تحت ضغوط دولية. في الفاتح من كانون ثاني يناير عام 1965 انطلقت الثورة الفلسطينية المسلحة بقيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، وذلك بهدف تحرير الوطن الفلسطيني. وفي 5 حزيران يونيو 1967 شنت إسرائيل عدواناً على مصر والأردن وما تبقى من فلسطين، أن سيطرت إسرائيل على كافة التراب الفلسطيني بعد أن احتلت الضفة الغربية وقطاع غزة بالإضافة إلى شبه جزيرة سيناء في مصر ومرتفعات الجولان السورية. وهُجّر عشرات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني إلى خارج وطنهم مرة أخرى. تواصلت مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال الإسرائيلي، وفي أواخر عام 1987 انطلقت الانتفاضة الفلسطينية التي عُرفت باسم انتفاضة الحجار، ة واستمرت مشتعلةً حتى توقيع اتفاقية إعلان المبادئ أو ما عُرف باتفاق أوسلو في 13 أيلول سبتمبر عام 1993. نتيجةً لاتفاق أوسلو أقيمت أول سلطة وطنية على الأرض الفلسطينية كمرحلة تستمر خمسة أعوام تقام عقبها دولة فلسطينية مستقلة على الأراضي المحتلة عام 1967م وعاصمتها القدس الشرقية. إلا أن إسرائيل لم تلتزم بهذه الاتفاقيات، وصعّدت من الاستيطان في الضفة الغربية، وعملت بوتيرةٍ متسارعةٍ على تهويد مدينة القدس؛ ما أدى إلى تفجّر الانتفاضة الثانية والتي عُرفت بانتفاضة الأقصى في 28 أيلول سبتمبر عام 2000، قتلت إسرائيل خلالها آلاف الفلسطينيين، وزجت بآلاف أخرى داخل السجون، كما أعادت إسرائيل احتلالها للمدن التي كانت سلّمتها للسلطة ضمن اتفاق أوسلو، وقطّعت أوصال المناطق الجغرافية وحرمت الفلسطينيين من التنقل بحرية، وأقامت جدار الفصل العنصري الذي التهم آلاف الدونمات من أراضي المواطنين الفلسطينيين وخاصةً الزراعية منها وتلك التي تقع ضمن الأحواض المائية. قابل الشعب الفلسطيني إجراءات الاحتلال القمعية بمزيدٍ من الصمود والمقاومة؛ ما دفع بإسرائيل إلى الإعلان في شباط- فبراير 2004 عن نيتها الانسحاب بشكل أحادي من قطاع غزة، وهو ما تم فعلاً في 15 آب- أغسطس من العام 2005، حيث فككت إسرائيل 21 مستوطنة مقامة في القطاع وأخلت ،قواتها منه

Summarized by © lakhasly.com